

**بنك الكويت المركزي: انطلاق الدورة الرابعة عشر من
برنامج كلية هارفارد لإدارة الأعمال
لتطوير القيادات التنفيذية في القطاع المالي والمصرفي
ضمن مبادرة كفاءة**

صرح محافظ بنك الكويت المركزي، رئيس مجلس إدارة معهد الدراسات المصرفية، باسل أحمد الهارون بأن المعهد سيقدم ضمن مبادرة "كفاءة"، التي أطلقها بالتعاون مع البنوك الكويتية ومعهد الدراسات المصرفية، الدورة الرابعة عشر من برنامج كلية هارفارد لإدارة الأعمال لتطوير القيادات التنفيذية في البنوك والمؤسسات المالية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وذلك في ظل المتغيرات في عالم الأعمال، بما يتناسب مع احتياجات القطاعين المصرفي والمالي، مشيراً إلى أن البرنامج سيعقد هذه السنة في دولة الكويت.

وأفاد المحافظ أن البرنامج هذا العام يقدم تحت عنوان "القيادة الاستراتيجية في عالم متغير"، ويتكون من محوري "الاستراتيجية المالية" و"القيادة"، حيث سيتم التركيز على الدور الحاسم للقيادة والإدارة في صياغة وتنفيذ استراتيجيات مالية وفنية وقيادية لمواجهة التحديات وما يتطلبه التحول الرقمي في القطاع المالي من مهارات وتقنيات إدارية وقيادية مختلفة، لمواكبة التطورات المتسارعة في هذا المجال. كما سيتم استخدام دراسات الحالات العملية ذات الصلة بموضوع البرنامج وذات العلاقة بالقطاع المصرفي والمالي وقطاعات أخرى، وهي مما تشتهر به هذه الكلية، وذلك بهدف تقديم مجموعة متكاملة من التجارب العملية، بما يساهم في تعزيز القدرات التحليلية لدى المشاركين، وتزويدهم بالأدوات والأساليب التي ستؤثر على الأداء والابتكار والثقافة المؤسسية.

وأضاف المحافظ أن البرنامج يستهدف فئة التنفيذيين من مستوى مدير إدارة أو ما يعادله على الأقل، وسيُعقد على مدى 6 أيام من 11 إلى 16 مارس 2023، وسيحصل المشاركون في نهاية البرنامج على شهادة حضور من كلية هارفارد لإدارة الأعمال.

وأوضح المحافظ أن البرنامج هو أحد برامج مبادرة كفاءة التي أطلقها بنك الكويت المركزي في سبتمبر 2019، والتي تُعد بدعم من البنوك الكويتية المحلية وينظمها ويشرف على تنفيذها معهد الدراسات المصرفية، حيث يهدف هذا البرنامج إلى تطوير الكوادر والقيادات التنفيذية، العاملة في قطاعات مختلفة بصفة عامة وفي القطاع المالي والمصرفي بصفة خاصة.

كما بيّن المحافظ أن التعاون مع كلية هارفارد لإدارة الأعمال قد بدأ منذ عام 2009، حيث قدم البرنامج لأول مرة في دولة الكويت عام 2010، موضحاً أن أهمية هذا البرنامج تكمن في أنه أول برنامج خاص تقدمه كلية هارفارد لإدارة الأعمال على مستوى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وأشاد المحافظ بالتعاون المثمر والمستمر بين الكلية ومعهد الدراسات المصرفية في دولة الكويت.

وذكر المحافظ أن البرنامج يُعقد بالتناوب كل عام في إحدى دول مجلس التعاون، حيث عُقد برنامج عام 2022 - وهو الثالث عشر - من خلال التدريب الافتراضي، أما في هذا العام سيعقد حضورياً في دولة الكويت، مشيراً إلى حرص البنك المركزي والبنوك الكويتية على الاستمرار في تقديم هذا البرنامج المميز مع العمل على تطويره بما يتناسب مع التغيرات المتسارعة في مجال الأعمال.

وفي الختام، أشار محافظ بنك الكويت المركزي إلى أن العمل على تطوير أداء الكوادر الوطنية مُستمر وسيبقى على رأس الأولويات الاستراتيجية لبنك الكويت المركزي، نظراً لما لهذه الفئة من أهمية في تحقيق التطور المستدام للقطاع المصرفي والمالي. كما أكد حرصه على أن يستمرّ التعاون بين البنوك والمؤسسات المالية الكويتية والخليجية، والعمل على خلق مبادرات جديدة، وذلك لتعظيم الاستفادة من مثل هذه المبادرات الهامة في مجال التدريب وتبادل الخبرات. وأعرب المحافظ عن شكره وتقديره للبنوك والمؤسسات المالية الكويتية والخليجية على مشاركتها في هذا البرنامج الاستراتيجي.